

زاوية

تسويق الجهل!

يكفي أن تفتح وسائل التواصل الاجتماعي.. حتى تشعر أن العالم يعيش فائضا في «الاستشاريين».. كل من يملك هاتفا وكاميرا، أصبح بين ليلة وضحاها خبيرا يوزع النصائح بنقطة لا يملكها حتى أصحاب الاختصاص.. أحدهم يخرج لك من شاشة الهاتف مستعرضا وجهه على كامل الشاشة.. وكأنه عاد للتو من مؤتمر طبي عالمي.. بينما هو، في الحقيقة، أنهى قبل دقائق جلسة استشارة مع المدعو «AI» ثم قرر أن يمنح البشرية وصفات مجانية!

ثم ظهرت علينا فئة أخرى من المتفلسفين الذين يبدون آراءهم في كل شيء.. من دون علم أو دراسة.. ينصحك بأكل هذا، والتوقف عن ذاك، ويقسم لك أن العلاج اكتشف شخصي لم تصل إليه الجامعات بعد! لا يهمه أن طفلا، أو مريضا.. أو كير سن قد يصدق كلامه.. فهو يبحث عن المشاهدات.. بينما غيره قد يدفع الثمن وصحته.. وربما حياته.

واليوم لم يعد الأمر يقتصر على الطب.. فكل يوم يولد لنا «خبير» جديد.. هذا أخصائي تغذية.. وذاك خبير نفسي.. والثالث مدرب علاقات زوجية.. والرابع يفهم في تربية الحيوانات صباحا وبالليل «لايف كوتش».. والخامس محلل سياسي.. وإذا ضاق الوقت.. أصبح الجميع خبيرا في كل شيء دفعة واحدة.. العجيب أن المتفلسف نفسه يعود ليمأل البث المباشر بالسباب والألفاظ البذيئة لأي شخص ينتقد تحليلاته ووصفاته السحرية.. وكان الأخلاق أيضا أصبحت تخضع لخوارزميات المشاهدات!

أما رسالتي فهي إلى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.. لا تمنحوا الجهل إعجابا.. ولا تكافؤوا التضليل بمشاركة.. فصانع المحتوى المسيء لا يعيش على الموهبة أو المعرفة.. بل يعيش على مشاهداتكم وتفاعلكم.. وكل إعجاب أو مشاركة هو وقود لاستمرار هذا العبث.. ولو توقف الناس عن التصفيق.. لانتهى العرض.. وعاد كثير من هؤلاء إلى أحجامهم الحقيقية.

حسين صالح

hussainsaleh888@gmail.com



○ محمد حسن الطراج يحتفل بتخرج نجله حسين في المحاسبية والإدارة المالية مع مرتبة الشرف في جامعة أستون.

الدكتور حاجي يستعرض دور الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء الطبية في رسم مستقبل التغذية الذكية

لكل فرد.. كما استعرض التكامل بين الذكاء الاصطناعي والوكيل (IoT)، وإنترنت الأشياء الطبية (MIoT)، والأجهزة القابلة للارتداء، ودورها في المراقبة المستمرة للمؤشرات الصحية، ودعم مرضى السكري من خلال الاستفادة من بيانات أجهزة قياس الجلوكوز المستمر (CGM)، بما يتيح تقديم توصيات غذائية ذكية يتم تحديثها لحظيا وفق الحالة الصحية للمستخدم.

وأكد الدكتور جاسم أن مستقبل التغذية الذكية يركز على التكامل بين الذكاء الاصطناعي والبيانات الصحية الموثوقة والأجهزة الذكية، بما يعزز الوقاية، ويدعم اتخاذ القرار، ويوفر رعاية صحية شخصية ومستدامة ترتقي بجودة الحياة، بما يتسجم مع رؤية مملكة البحرين في التحول الرقمي والابتكار في القطاع الصحي.



الاستخدامات العملية للذكاء الاصطناعي في التغذية، من بينها إعداد الخطط الغذائية الشخصية، وتحليل صور الوجبات، وتتبع الأسعار الحرارية والمغذيات، ودعم اختصاصيي التغذية في تحليل البيانات وإعداد التقارير، بما يساهم في تقديم توصيات غذائية أكثر دقة وتخصيصا

والتعلم العميق، مروراً بالذكاء الاصطناعي التوليدي وتقنيات التوليد المعزز بالاسترجاع (RAG)، وصولاً إلى الذكاء الاصطناعي الوكيل (Agentic Al) الذي يتيح لأنظمة متعددة التعاون واتخاذ القرارات وتنفيذ المهام بصورة أكثر استقلالية. وسلط الضوء على عدد من

شارك الدكتور جاسم حاجي رئيس المجموعة العالمية للذكاء الاصطناعي، متحدثاً رئيسياً في ندوة «رحلة التغذية في مملكة البحرين»، التي نظمتها إدارة الصحة العامة بوزارة الصحة ممثلة بقسم التغذية تحت شعار «نحو مستقبل رقمي لتغذية مستدامة»، بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين وممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

وخلال الجلسة، استعرض الدكتور جاسم أحدث التطورات في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في قطاع التغذية، موضّحاً كيف تساهم التقنيات الحديثة في تطوير خدمات التغذية والانتقال نحو رعاية صحية أكثر دقة واستباقية تعتمد على البيانات والتحليلات الذكية. كما تناول تطور الذكاء الاصطناعي من تعلم الآلة

إنجاز عالمي.. «الخليجية» تتأهل في فئتين لجوائز THE Awards Arab World 2026



○ د. مهند الفراس.

العربية السعودية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات، ما يعكس المكانة المتقدمة التي بلغتها الجامعة الخليجية على خارطة التعليم العالي في المنطقة.

وأعربت د. منى بنت راشد الزباني رئيس مجلس أمناء وإدارة الجامعة الخليجية، عن اعتزازها بهذا الإنجاز، مؤكدة أن «التأهل بهذا الإنجاز، يؤكد أن الجامعة الخليجية، من أرفع الجوائز الدولية في القطاع الأكاديمي، إذ تخضع الترشيحات فيها لتحكيم دقيق من لجنة خبراء دوليين، وتسلط الضوء على المشاريع والإنجازات المؤسسية ذات الأثر العميق التي لا تستطيع التصنيفات وحدها أن تعكسها.

وكتسب هذا التأهل أهمية استثنائية كون الجامعة الخليجية تنافس في الفئتين نخبة من أرفع الجامعات العربية والعالمية، من بينها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (KAUST) في المملكة

حققت الجامعة الخليجية إنجازاً دولياً جديداً يُضاف إلى سجلها الحافل بالإنجازات، بعد إعلان مؤسسة «التايمز للتعليم العالي البريطانية (إحدى أرفع المؤسسات العالمية المتخصصة في تقييم الجامعات وتصنيفها، تأهل الجامعة إلى القائمة النهائية لجوائز THE Awards Arab World 2026 رئيسيتين هما: «فريق القيادة والإدارة للعلماء» و«المساهمة المتميزة في الريادة البيئية»، وبهذا الإنجاز، تُسجل الجامعة الخليجية إنجازاً وطنياً استثنائياً، إذ أصبحت الجامعة البحرينية الوحيدة التي تتجج في الوصول إلى القائمة النهائية لهذه الجوائز المرموقة مرتين، في نسختي 2024 و2026، في تأكيد واضح بأن تميزها ليس إنجازاً عابراً، وإنما مسيرة مستدامة من الريادة والابتكار والتميز المؤسسي.

وتعد جوائز التايمز للتعليم العالي العالم العربي، التي يُطلق عليها «أوسكار التعليم العالي»، من أرفع الجوائز الدولية في القطاع الأكاديمي، إذ تخضع الترشيحات فيها لتحكيم دقيق من لجنة خبراء دوليين، وتسلط الضوء على المشاريع والإنجازات المؤسسية ذات الأثر العميق التي لا تستطيع التصنيفات وحدها أن تعكسها.

وكتسب هذا التأهل أهمية استثنائية كون الجامعة الخليجية تنافس في الفئتين نخبة من أرفع الجامعات العربية والعالمية، من بينها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (KAUST) في المملكة

زاوية غانمة نيكوتين كوداين سيم

jafasid09@hotmail.com جعفر عباس

حدثتكم قبل يومين عن عتساب أثنائي من طبيب مختص في أمراض المخ والأعصاب، على ما ورد في مقال لي عن تجربتي «المرعبة» مع جهاز الرنين المغناطيسي، الذي يقدم صوراً شديدة الوضوح لجسم الإنسان وما به من اختلالات، ووجدتها سانحة للخوض في أمر صحي (وليس طبي لأنني لست مؤهلاً للخوض في أمور طبية)، وتناولت بالأمس أمر الإفراط في تناول عقاقير تسكين الألم.

تمكن تطورات العقاقير المسكنة للألم في كونها موجودة في البقالات ومحطات البترول، وعند أكشاك بيع الصحف. في عام 2017 استهلك البريطانيون مسكنات بمليار ونصف المليار دولار، وخلال عام 2026 الجاري من المتوقع أن تدر تجارة المسكنات على منتجيها سبعة بلايين دولار. هذا في حد ذاته دليل على عدم جدوى تلك المسكنات، فمهما تناولت منها فإن حاجتك إليها لا تنتهي أو تزول، بل يزداد استهلاك الناس لها. وهكذا فهناك ملايين الناس يدمنون المسكنات العادية. وهكذا، وبدلاً من أن يستنجوا أنها محدودة ووقتية التأثير، فإنهم يزيّدون العيار / الجرعة. وفي حالات كثيرة تكون المسكنات سبباً في أوجاع الرأس وليس علاجاً لها. في الطب هناك إدمان خفيف يسمونه الاعتياد habitation وهناك الإدمان المزمّن المستفحل addiction.. اعتباراً من يونيو من عام 2017، منعت استراليا بيع المسكنات التي تحوي مادة الكوداين بدون وصفة من طبيب. فكثير من المسكنات تحتوي على الكوداين أو ابن عمه الديهايدروكوداين (وهو اسم يخرّج ومخيف ويسبب تلبك الأمعاء والتهاب اللوزتين) إلى جانب عناصر أخرى مثل الأسبرين والباراسيتيمول والايوبيروفين. وفي عددها لشهر مارس من عام 2018 نشرت مجلة استراليا الطبية (ميديكال جيرل أوف استراليا) نتائج بحث قام به أطباء مستشفى أنغليس في ملبورن جاء فيه أن من يتعاطون عقار نوروفين بـلاس (به كوداين) يعانون من تفرحات وتغوب في المعدة. وتناول كميات كبيرة من الكوداين ينتج عنه مثل إدمان النيكوتين والكحول. يعني تدخل في حلقة «داوني بالتي كانت هي الداء» الجهنمية. في بريطانيا طالب الدكتور سايمون نلسون من مستشفى مانشستر بتقييد توصيف وبيع المسكنات الحاوية للكوداين بعد أن سببت فشلاً كلوياً أدى إلى وفاة مريضة في الأربعين من العمر بلغ بها الإيمان أنها كانت تتعاطى يوميا ما بين 50 و64 قرصاً من نوروفين بـلاس.. 64 قرص شوكولاتة أو فلافل تسبب فشلاً الكلى والكبد والرتة فما بالك بالكوداين! وبعد أن توفي رجل اسمه ستيوارت وارتن بعد تناوله 12 قرصاً من ذلك العقار خلال عشر ساعات و«أعطاه» بضعة كؤوس من النبيذ.

يزعم الخوارج أنهم يفهمون في كل شيء أكثر منا نحن أبناء العالم السفلي المسمى تأدياً «العالم الثالث».. ولكنهم أكثر شعوب الأرض تعاطياً للمخدرات والمسكرات ويفسر هذا ارتفاع جرائم العنف عندهم.. وحتى في مجال الاستهلاك المشعشع والاعتباطي للدواء فإنهم أُرقت منا. في عام 2017 وحده باعت شركة وايت التي تنتج المسكن المعروف أنادين 37 مليون علبة في بريطانيا. كي أعطيك فكرة عن حجم هذه المبيعات تخيل تلك الـ37 مليون علبة مرصوصة فوق بعضها البعض. سيكون ارتفاعها مساوياً لارتفاع جبل إفرست مضروباً في 166!!!! أخطر ما في أمر المسكنات أن الناس تصدق شهادات بعضهم البعض عنها: والله يا زول لقيت دوا اسمه ساكسفون تأخذ منه حبتين بعدما ما تحسن براسك حتى لو طلقوه بفاس.. فيأتي الرد: يا زلمي بلا ساكسفون بلا بطيخ.. والله بفرنسا حصلت دوا صدام اسمه غيتانا – لا استغفر الله هادا سجاشر – اسمه.. اسمه تروابلاسيو.. يجنن.. تأخذ حبة واحدة.. ولو تحاربوا الامريكان وطالبان حواليك ما بتحس بشيء! وهكذا يصبح توصيف الأدوية فلكورا يتداوله الناس شفاهة.



شيري البحرين تجمع عملاءها في أجواء نهائي كأس العالم



تظلمت شيري البحرين، التابعة للشركة البحرينية للسيارات الم.م من موتورسيتي، فعالية حصرية لمالكي سياراتها لمشاهدة مباراة نهائي كأس العالم لكرة القدم في سينما EPiX، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتعزيز التواصل مع عملائها.

من خلال مبادرات تجمعهم في تجارب مميزة. وشهدت الفعالية أجواءً ترفيهية مميزة، حيث استمتع الحضور بأنشطة تفاعلية من شيري قبل متابعة المباراة النهائية مباشرة على الشاشة الكبيرة، كما استمتعوا بالوجبات الخفيفة والمشروبات التي قدمت لهم طوال الأمسية. وتأتي هذه المبادرة في إطار حرص شيري على تقدير عملائها من خلال مبادرات حصرية تتجاوز تجربة امتلاك السيارة، بما يعكس التزام الشركة بتقديم قيمة مضافة إلى عملائها، وبناء علاقات مستدامة معهم.



الصف وما يصاحبها من رحلات وتنتقلات. وتوفر هذه العروض فرصة مناسبة للراغبين في اقتناء سيارة جديدة تلائم احتياجاتهم اليومية والعائلية، مع الاستفادة من الأسعار التنافسية التي تقدمها على مجموعة واسعة من الطرازات.

وأضاف المدير العام بالقول: «نحن حريصون على أن تكون تجربة العميل مع ميتسوبيشي وشركة الزباني للسيارات سلسلة متكاملة منذ لحظة زيارة صالة العرض وحتى خدمات ما بعد البيع، وتتميز طرازات ميتسوبيشي بتقويتها وقدرتها على تلبية مختلف أنماط الحياة، سواء داخل المدينة أو خلال الرحلات، ولذلك ندعو العملاء إلى الاستفادة من الحملة الحالية واختيار السيارة التي تناسبهم قبل تاريخ 9 أغسطس».

المتقدمة. كما تتوافر سيارة ميتسوبيشي أولتلاندر الأيقونية بسعر يبدأ من 9680 ديناراً بحرينياً، والتي تقدم تجربة عائلية متكاملة تجمع بين الراحة والفخامة والعملية. وللباحثين عن مستويات أعلى من القوة والقدرة على مختلف الطرق، تأتي ميتسوبيشي مونتيرو سبورت بسعر يبدأ من 12320 ديناراً بحرينياً، لتمتص السائقيين تجربة قيادة واثقة تجمع بين الأداء القوي والمقصورة الواسعة والاعتمادية العالية، مما يجعلها خياراً مناسباً للعائلات ومحبي الرحلات والمغامرات.

وفي تعليقه على هذه المناسبة، صرّح رضوان طارق المدير العام لشركة الزباني للسيارات، بالقول: «يسعدنا إطلاق حملة ميتسوبيشي الصفيفة التي ضمنت لمتاح العملاء قيمة حقيقية لتواكب احتياجاتهم خلال عطلة

أعلنت شركة الزباني للسيارات، الموزع الحصري لسيارات ميتسوبيشي موتورز في مملكة البحرين، إطلاق حملتها الصفيفة المميزة على مجموعة من طرازات ميتسوبيشي، التي تستمر حتى تاريخ 9 أغسطس 2026، لتمتص العملاء فرصة مثالية لاقتناء سيارة جديدة تجمع بين الاعتمادية اليابانية والتصميم العصري والأداء العملي بأسعار تنافسية.

وتأتي هذه الحملة لتواكب موسم الصيف وما يرتبط به من تنقلات يومية ورحلات عائلية وخطط سفر، حيث تقدم ميتسوبيشي مجموعة متنوعة من سيارات SUV والكروس أوفر والمركبات العائلية التي تلبى مختلف الاحتياجات. وتدعو شركة الزباني للسيارات العملاء إلى زيارة صالة عرضها في المعامير والتعرف عن قرب على الطرازات المشمولة بالعروض قبل انتهاء فترة الحملة.

وتشمل العروض الصفيفة ميتسوبيشي إكسפורس بسعر يبدأ من 7480 ديناراً بحرينياً، وهي سيارة SUV عملية بتصميم جريء ومقصورة مريحة تناسب الاستخدام اليومي والرحلات. كما تتوافر ميتسوبيشي إكسبلاندر بسعر يبدأ من 7480 ديناراً بحرينياً، لتقدم خياراً عائلياً مثالياً يجمع بين المساحة العملية والراحة والقيمة المناسبة.

كما تأتي ميتسوبيشي ASX بسعر يبدأ من 7700 دينار بحريني، لتوفر للعملاء سيارة كروس أوفر أنيقة وسهلة القيادة داخل المدن، بينما تتوافر ميتسوبيشي إكليبس كروس بسعر يبدأ من 7975 ديناراً بحرينياً، والتي تأتي بتصميم رياضي وتقنيات عملية تعزز من تجربة القيادة اليومية وتمتص السائق حضوراً مميزاً على الطريق.

وتضم الحملة أيضاً ميتسوبيشي دسنتينور الجديدة كلياً، أحدث الطرازات التي تم طرحها مؤخراً من ميتسوبيشي، بسعر يبدأ من 8499 ديناراً بحرينياً، وهي سيارة SUV عائلية من سبعة مقاعد تجمع بين التصميم القوي والرحابة والتقنيات الذكية وتجهيزات السلامة